

إنفلونزا الخنازير ما هي إنفلونزا الخنازير؟ هو مرض صحي حاد شديد العدوى يصيب الخنازير ينتج عن واحد من الفيروسات العديدة لإنفلونزا الخنازير من النوع "A"; وتعتبر نسبة انتشار المرض عالية بينما تنخفض نسبة الوفيات (1-4%) وتنتشر الفيروسات بين الخنازير عن طريق الرذاذ، والاتصال المباشر وغير المباشر والخنازير الحاملة للمرض التي لا تظهر عليها الأعراض... تقوم العديد من الدول بشكل روتيني بتحصين الخنازير ضد إنفلونزا الخنازير.

وفيروسات إنفلونزا الخنازير هي في العادة المزعج "A"; لكن أنواعاً فرعية أخرى تنتشر بين الخنازير (على سبيل المثال:

H1N2

-

H3N1

-

H3N1

(كما يمكن للخنازير أيضاً أن تصاب بفيروسات إنفلونزا الطيور، والإنفلونزا الموسمية التي تصيب الإنسان، إضافة لفيروسات إنفلونزا الخنازير، ويعتمد أن الفيروس)

H3N2

(قد انتقل إلى الخنازير أولاً من الإنسان.

وفي بعض الأحيان تصاب الخنازير بأكثر من نوع من الفيروسات في وقت واحد مما يسمح لجينات تلك الفيروسات بأن تختلط مما يؤدي إلى ظهور فيروس للإنفلونزا يحتوي على جينات من أكثر من مصدر، وعلى الرغم من أن فيروسات إنفلونزا الخنازير هي عادة من أنواع متخصصة تصيب الخنازير فقط فإنها تتخطى حاجز النوع لتسبب المرض للإنسان.

ما هي التأثيرات على صحة الإنسان؟

تم تسجيل بعض حالات الإصابات البشرية المفردة أو الجماعية بعدوى إنفلونزا الخنازير وتتشابه الأعراض في العموم مع أعراض الإنفلونزا الموسمية لكن الحالات الإكلينيكية المسجلة قد تتراوح في طيف عريض بين الإصابة بدون أعراض والإلتهاب الرئوي الشديد المؤدي للوفاة.

ولأن الحالات الإكلينيكية النمطية للإصابة بإنفلونزا الخنازير تتشابه مع الإصابات الموسمية وحالات الإصابة الحادة الأخرى للجزء العلوي من الجهاز التنفسي فقد تم اكتشاف أغلب الحالات بالمصادفة خلال المسوح الموسمية للإنفلونزا كما يمكن للحالات الخفيفة أو منعدمة الأعراض أن تهرب دون التعرف عليها، ومن ثم فإن المدى الحقيقي لانتشار المرض بين البشر غير معروف.

أين سجلت الحالات البشرية؟

منذ تطبيق التنظيمات الصحية الدولية (2005) وفي 2007 تم اعلام منظمة الصحة العالمية بوجود حالات للإصابة بإنفلونزا الخنازير في كل من الولايات المتحدة والمكسيك بمصدر انتشار للوباء ومن ثم إلى باقي أنحاء العالم حيث بلغ عدد دول العالم التي سجلت حالات من المرض أكثر من 180 دولة من أصل 93 دولة عدد سكان العالم.

كيف تحدث الإصابة البشرية؟

يلتقط الناس عادة إنفلونزا الخنازير من الخنازير المصابة ورغم ذلك فإن بعض الحالات البشرية التي أصيبت كانت تفتقد في تاريخها المرضي للاتصال بالخنازير أو المتواجد في بيئات تتواجد فيها الخنازير وقد تم تسجيل الانتقال من إنسان إلى إنسان في بعض الحالات التي حدث فيها اتصال قريب أو بين المجموعات المغلقة من البشر.

هل هو آمن أن تأكل لحم الخنزير أو منتجات الخنازير؟

نعم لم يحدث انتقال لإنفلونزا الخنازير إلى البشر عبر لحم ومنتجات الخنازير التي تم تداولها واعدادها بالشكل السليم حيث يتم قتل فيروس الإنفلونزا لدى الطهي عند درجات حرارة 160 فهرنهايت/70 درجة مئوية ذاهيك عن التوجيهات العامة في اعداد كل من لحم الخنزير وسائر اللحوم.

ماذا عن خطر الانتشار الوبائي؟

من المحتمل أن أغلب الناس خاصة أولئك الذين ليس لهم اتصال منتظم بالخنازير ليست لديهم مناعة ضد فيروسات إنفلونزا

الخلازير تمنعهم من الإصابة بالفيروس فإذا حدث انتقال ذو كفاءة لفيروس الخلازير من الإنسان إلى الإنسان فإن ذلك قد يتسبب في حدوث وباء للإنفلونزا ومن الصعب التنبؤ بتأثيرات ذلك الوباء الناتج عن هذا الفيروس إذ يعتمد ذلك على شدة الفيروس والمناعة الموجودة بين البشر والحماية المتقاطعة بالأجسام المضادة الناتجة عن الإصابة بالإنفلونزا الرسمية والعوامل الحاضنة لها.

هل هناك لقاح بشري للوقاية من انفلونزا الخلازير؟

ليست هناك لقاحات تحتوي على فيروس انفلونزا الخلازير الحالي المتسبب في المرض بين البشر حتي الآن وينتظر أن يتم تصنيع لقاح ضد المرض في فصل الخريف القادم.

ما هي الإرشادات التي يجب اتباعها للوقاية؟

أولاً: غسيل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات بعد التعرض للحيوانات مع الحذر الشديد أثناء التعامل مع الحيوانات المريضة. ثانياً: إذا كنت تعاني أنت أو أحد أفراد أسرتك من أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا أبلغ الطبيب المعالج بأنك مخالط لخنازير فقد تكون مريضة بالإنفلونزا.

ثالثاً: تشخيص الإصابة بأخذ عينة من الأنف أو الحلق ضرورية جداً لتحديد إذا ما كنت أصبت بفيروس إنفلونزا الخلازير أو لا.

ما هي الأدوية المتاحة للعلاج؟

الأدوية المضادة للفيروسات التي تستخدم في الإنفلونزا الموسمية متاحة في بعض البلدان وهي تمنع وتعالج المرض بفعالية وهناك صنفان من تلك الأدوية:

1-

□ □

الأدامانتينات

adamantanes

(أمانتادين

amantadine

وريمانتادين

remantadine

)

2-

□ □

مثبطات انزيم الإنفلونزا نيورأمينيديز (أوزيلتاميفير

oseltamivir

وزاناميفير

zanamivir

).

ومعظم الحالات المسجلة سابقاً للإنفلونزا الخلازير تعافت تماماً من المرض دون أن تتطلب انتباهاً طبياً أو علاجاً دوائياً مضاداً للفيروسات.

□ دائرة الطب الوقائي

الادارة العامة للرعاية الاولى